N. 490 19me ANNÉE

ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

عدد ٤٩٠ (السنة ١٩)

الوزير

EL-OUAZIR

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٧ شعبان المكرم ١٣٥٦ || « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » || Jeudi 21 Octobre 1937

حول السياسة المالية

اقرار الثلث الاستعماري كاملا

الذي يظهر ان السبب الداعي الى اعطاء الموظفين الفرنسيين ثلثا زائدا على الموظفين التونسيين هو اعتبار لجنسية دون جنسية وتفوق احداهما على الاخرى تبعا لسياسة قديمة كانت متمسكة بها الحالية الفرنسية هنا والمراجع العليا بفرنسا نفسها التي تدير دفتها قبلا احزاب اليمين الماسكة للسياسة الفرنسية بيد من حديد في السالف

اما اليوم فان الماسكين للسلطة العليا بفرنسا والبلاد المرتبطة بها هم رجال الواجهة الشعبية فابقاء الحالة على ما هي عليه ودوام التفوق والميز وتفضيل جنس على جنس اصبح كل ذلك غير ملائم لسياسة فرنسا الجديدة المتشبعة بمبادي العدل والحرية والمساواة

وقد كان في الحسبان ان تنزيل الثلث الاستعماري من ٣٣ الى ٢٨ يستمر كل سنة الى ان يقع التساوي بين مرتبات عموم الموظفين دون اعتبار لجنسيتهم وان لا يكون مقتصرا على ميزانية عام واحد ثم يرجع الثلث الاستعماري لما كان عليه ويصبح ثلاثة وثلاثين بعد ثمانية وعشرين

في كل سنة تقريبا يعرض التونسيون من اعضاء المجلس الكبير مسالة الثلث الاستعماري رائمين حذف تلك الزيادة ولكن لم يحظ مطلبهم بالقبول الا بعد ان توسط في الامر جناب المقيم الحالي مسيو ارمان قيون فوقع تنزيل ٥ من ٣٣ على معنى استمرار التنزيل التدريجي لا الوقتي

واما الديوان السياسي للحزب فهو الذي تسبب في هذا التنزيل النسبي بناء على العمل الجدي الذي قام به كاتبه العام الاستاذ الحبيب بورقيبه بباريس خصوصا وكتابه (الدستور وفرنسا) يشهد بذلك وهو الكتاب القيم الذي قدمه للمراجع العليا الفرنسية وعرضه بالخصوص على مسيو فيانو نائب وزير الخارجية سابقا وتباحث معه مليا في محتوياته ومنها طلب الغاء الثلث الاستعماري لما في ما معناه من المقاصد والغايات التي تجعل للتفوق قاعدة اساسية يقرها المجلس الكبير ويوافق الاعضاء على مخصصاتها في كل ميزانية

وبالاخر وبعد بسط المسالة بامعان وترو من الطرفين وقع الاتفاق بين الاستاذ الحبيب من طرف بصفته الممثل للحزب الدستوري التونسي وبين مسيو فيانو ومسيو قيون من طرف اخر بصفتهما الممثلان للسياسة الفرنسية هناك وهنا مع التنفيذ الفعلي والانجاز

وما هو الاتفاق الذي صادق عليه الجميع حسبما صرح به الاستاذ الحبيب بقمبطا بارك في صيف العام الفارط ١٩٣٦ هو ان تعطي فرنسا على سبيل المنحة اعانة سنوية لا تقل عن خمسين مليونا مقابل الثلث الاستعماري مع التنزيل منه شيئا فشيئا الى ان يقع الغاؤه بتاتا

ومما وقع الاتفاق عليه نظرا لكون بقاء الثلث الاستعماري مما يخل بسمعة فرنسا خصوصا في عهد الواجهة الشعبية هو ان يصير الموظفون الفرنسيون الجدد في المستقبل غير مشاركين في الثلث الاستعماري ما عدا الذين يتفوقون على زملائهم التونسيين بصفة فنية ولا يوجد من التونسيين من يقوم مقامهم والتي تحتاج اليهم والى مصارفهم البلاد التونسية فهم ياخذون منحة زائدة ولو كانت تتجاوز الثلث الاستعماري الذي اعتبر كحق مكتسب بالنسبة الى قدماء الموظفين الفرنسيين

ومما لاحظ الزعيم الاستاذ الحبيب في معابر وزارة الخارجية وبين الاوساط الفرنسية المشتغلة بالمسائل السياسية التونسية انه ان كان القصد من الثلث ترغيب الفرنسيين في مسكنى البلاد التونسية فان هذا الترغيب لا يهم مصلحه القطر التونسي ولا تعلق له بالميزانية التونسية التي تصرف على هذا الغرض المتعلق بالسياسة الفرنسية وحدها بينما الميزانية الفرنسية التي يهمها هذا الامر دون سواها وهي التي ينبغي ان تتحمل بهذه الاعباء الثقيلة التي تدعو اليها عوامل سياسية بحتة

كما لاحظ الاستاذ الحبيب ان الشعب التونسي الذي اصبح يتخبط في ازمة عصيبة قاسية من الوجهة الاقتصادية قد اصبح جديرا بمساعدة فرنسا المالية ولو بمراعاة الارباح العظيمة التي انجرت للجالية الفرنسية وللشعب الفرنسي منذ الاحتلال الى الان

ولهذه الملاحظات القيمة ولغيرها من الاراء السديدة وقع وعد مسيو فيانو بادخال تحوير معتبر في نظامات البلاد التونسية خصوصا من الناحية المالية المراعي فيها حقوق التونسيين ومصالحهم التي اصبحت محترمة في نظر حكومة الواجهة الشعبية

وترتب على عمل الزعيم ايضا ومساعيه العظمى ان وفى جناب مسيو فيانو بوعده وزار البلاد التونسية وعاين البعض من المحن التي حلت بها كالمجاعة الضاربة اطنابها بطول البلاد وعرضها ولم يفارق تونس الا بعد ان افضى بتلك التصريحات الهامه واذاعها بواسطة مركز الاذاعة في مساء اخر يوم من اقامته بهذه البلاد

ربما يقول المنتقد ان هذه الوعود لم يقع انجازها الى الان وقد مضى وقت طويل لم يحصل فيه السعي المرغوب والذي كان محل وفاق بين رجال تونس ورجال حكومة فرنسا ولكن الجواب على ذلك سهل وهو ان لا يضيع حق وراءه طالب خصوصا اذا كان الطالب ملحا مثل الحاح الديوان السياسي في اجابته عن المطالب المتاكدة وانجاز الوعود الفرنسية الصادرة بصفة رسمية

وبيننا اليوم دليل قطعي على ان عمل الاستاذ الحبيب هذه المدة بصفته الممثل للحزب بباريس قد قرن بالنجاح من هذه الناحية خصوصا اذا قد سمعنا مسيو دوفارين الزعيم الاستعماري الشهير والذي لعب دورا مهما في سياسة احزاب اليمين الماضية يؤيد المطالب التونسية ويلح على الحكومة الفرنسية في سرعة الالتفات الى حالتها الراهنة من الناحيتين السياسية والاقتصادية وانجاز الوعود المطمئنة التي قطعها رجالها سابقا حتى تعم الثقة المتبادلة بين الشعبين المتعاهدين

وبينما يؤيد مسيو دوفارين سياسة الالتفات الى الحالة الراهنة وانجاز الوعود في مسامرته الحافلة بباريس يكون الاستاذ الحبيب بباريس واربما كان له ضلع في وقوع المسامرة واي ضلع لان مسيو دوفارين رئيس جمعيات المعمرين الفلاحيين بالبلاد التونسية

تلك المسامرة التي راس اجتماعها مسيو تيسان كاهية وزير الامور الخارجية الفرنسية وحضرها رجال عظام كان ضمنهم مسيو ستيق الذي كان واليا عاما بالجزائر ثم مقيما عاما بالمغرب الاقصى وفي وقت من الاوقات كانت اسندت اليه وزارة فرنسية

اذن فبقاء الثلث الاستعماري كاملا والغاء مشروع التنقيص منه شيئا فشيئا في ذلك كله ما فيه من عدم المجانسة بين السياسة الرشيدة المرغوب فيها من الجميع وبين السياسة القديمة العقيمة التي اصبحت لا تناسب الوقت الحاضر

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

النفي والارهاب الاستعماري بفلسطين — قيام الاضراب والثوران فيها

توقعنا في فصلنا الذي كتبناه في « الوزير » الماضي ان جمعية الامم توافق على تقسيم فلسطين المشؤوم .... وبينا اسباب موافقتها . ولم نكن نتوقع انه لا يمضي طويل زمن على تلك الموافقة حتى تعمد حكومة الاستعمار هناك الى اتخاذ وسائل الشدة والعنف نحو زعماء فلسطين المعذبة وشعبها العربي الاعزل الا من سلاح الحق

لكن للاستعمار اساليب فوق المعقول فهو يراوغ ويضلل طويلا ولما يفشل في المراوغة والتضليل يعمد لوسائل القوة الغاشمة . وذلك ما فعله الاستعمار الغاشم باختنا العربية فلسطين فانه تعلل ظاهرا بمقتل حاكم الناصرة الانكليزي مع ضابط بوليس ففوجيء العالم بتلك الوسائل الفظيعة حيث نفى اربعة من كبار اعضاء اللجنة العربية العليا الى جزيرة (سيشل) بالهند مع ارسال الكثير من شيوخ واعيان فلسطين ووجهائها واهل الراي فيها وفي مقدمتهم سماحة المجاهد الكبير السيد امين الحسيني الذي حاصره الجند والبوليس بالمسجد الاقصى الى الان بعد عزله ثم نفى قاضي القدس الشريف الى الصحراء وكان الجند قبل ذلك قطع المواصلات بين فلسطين والعالم وعطل جميع صحفها واخفت كل صوت ..

مضى نحو اسبوع على هذا المنوال وشعب فلسطين العربي الامين يقاسي الهول الاستعماري الغاشم في ابشع صور من حالة حصار الى اعلان حكم الاعدام بالظن .. الى تعذيب واعتقال وهتك حرمات مما يفوق الوصف وتقشعر الابدان لمجرد سماعه مما دفع بالعرب العزل الى الثوران على الظلم فتعكرت الحالة في البلاد المقدسة وتوالى الاغتيال وانفجار القنابل وتخريب انابيب الغاز الانكليزي هناك مع الاضراب في مدن فلسطين

هذه الحالة المزعجة التي وصلت اليها فلسطين المقدسة تكونت باثر اعتزام الانكليز باتفاق مع اليهود على تقسيم فلسطين بالقوة الغاشمة عند ما علموا وان العرب والاسلام في كل قطر لا يوافقون على ذلك التقسيم المشؤوم . لكن الانكليز بعمله هذا قد قطع اخر خيط في دعوى الصداقة التي كان يتظاهر بها نحو العالم الاسلامي ويستمد منه العون طول القرون الماضية وهو بهذا العمل الفظيع قد اغضب عليه العروبة والاسلام . وها هي الاحتجاجات الصارخة ضد هذا الارهاب والفتك بالفلسطينيين تاتي من سائر انحاء العالم الاسلامي وبلاد العروبة هذا وستكون وراء هذه الاحتجاجات ان يرجع الاستعمار الانكليزي الى صوابه بوسائل اخرى فعالة نظمت ووقع الاتفاق على تنفيذها مهماكات صعبة مخطرة في مؤتمر العروبة ببلودان ولو ادت الى تضحية العرب بارواحهم في سبيل فلسطين العربية المقدسة حتى لا تجبر على التهويد بقوة الحديد والنار

واننا نعتقد ان هذا العسف الاستعماري مهما كان شديدا فانه لا يضعف العرب الى حد الرضى بقبول تهويد بلادهم المقدسة وعلى ذلك فلا فائدة يرجوها الاستعمار الانكليزي بهذه القوة وخير له لو يستعيد صوابه ويحفظ بصداقة العرب اذا انصفهم وعدل عن تهويد بلادهم العربية المقدسة كما انه يربح في نفس الوقت صداقة جميع المسلمين وهم ٤٠٠ مليون من غير العرب في كل مكان فهل يرجع الاستعمار الى صوابه ام يزيد في طغيانه الاعمى وظلمه الشنيع نحو العرب ؟ ويجلب على نفسه التعب الذي يتزايد الى ان يصل في يوم قريب او بعيد ان يكون سببا في انهيار الامبراطورية البريطانية وسنرى

(التونسي)

سماحة امين الحسيني

خرج متنكرا الزعيم العربي الكبير المحصور في جامع عمر وقصد البحر ثم ركب ونزل ببيروت الشام وسكن بنزل هناك

هذا وقد جاءت الاخبار مشعرة بان المراجع العليا بفرنسا اخذت تنظر في الدعوى القائلة بانه نزل البلاد السورية ولم يكن يحمل جواز السفر بصفة قانونية

وقد كانت الاخبار السابقة منبئة بان خروجه من فلسطين كان بعد استظهاره باوراقه الرسمية وانه قد افتك منه المسدس الذي كان يحمله وابيح له الركوب في البحر الى الجهة المعينة في جواز السفر

وقد لا نتصور ان الحكومة الفرنسية تعامله الا معاملة رجل سياسي عظيم محبوب في قومه بل يعد زعيم العرب اليوم بالشرق عموما وبفلسطين المقدسة خصوصا

وقد سبق ان كثيرا من السوريين المحكوم عليهم غيابيا من طرف فرانسا لجرائم سياسية قد استوطنوا مصر والتجاوا اليها في عهد حكومة الانتداب بل في وقت الحكم العرفي المنصوب بسوريا بل في زمن ثورة الدروز وقيام سلطان باشا الاطرش في وجه حكومة الانتداب

ومع ذلك فان انكلترا المتعاقدة مع مصر لم تسلم الاجئين الى فرانسا . فعملا بالمثل واحتراما لشخصية هذا الرجل العظيم في نظر المسلمين بل تبصر فرانسا وانعطافها نحو العالم الاسلامي يقضيان عليها ان لا تمس هذا الرجل بسوء وان لا تسلمه لاعدائه وان لا تبقيه رهينة هناك بل تبيح له السفر الى البلاد التي يقصدها

الجو الفني

الادب الروائي

اتحفنا الاديب العبقري صاحب الامضاء بهذا المقال القيم الذي نحلي به جيد صفحتنا الفنية شاكرين . ونصه :

لا يجد الاديب التونسي عذرا يلتمسه يدفع عنه اللوم ويقصي العتاب ازاء ناحية عظيمة لم يعرها التفاتا بل يظهر انه اعرض عنها اعراض الكريم .. واعني بها ناحية الشعر الروائي المسرحي . مع ان الاديب التونسي قد تفنن في ضروب الشعر واتى فيه بالرائع المستظرف وربما سبق غيره من ادباء الشرق في هذا المضمار .

وانا لا اريد في هذه العجالة اطلاع ادبائنا البارعين على واجبهم امام النهضة الادبية العالمية او ادلهم على امر مجهول فهم قد استطاعوا بمواهبهم العالية وبالاطلاع المتواصل على الصحف السيارة الادبية وغيرها ان يدركوا سر تطور الادب في مختلف الاصقاع وسبب بقائه في ربوعنا خامدا لا يظهر الا في المناسبات مع ان الفكرة نيرة والقريحة التونسية جيدة والخيال متسع والذهن ولود !

ذكرت هذا بعد ان رايت سوق الادب الروائي في بلادنا كاسدة ومسرحنا في حاجة اكيدة للروايات التونسية المناسبة للوسط والمعتبرة عن امالنا والامنا والناطقة بلساننا الطلق المبين والدالة على ذاتنا ومقرار ما بلغناه من تقدم ورقي .

ولا يخفى ان لكل اقليم طابعه الخاص وبيئته واتجاهه في هذا المضمار — حسبما كان تعرض له صديقي (مندوب الوزير) وبينه على هذه الصفحة احسن بيان — وعليه فمن العبث ان نعتقد اننا نتاثر بما يتاثر به اخوننا المصري او العراقي او الحجازي . او نتصور انهم يتاثرون بما نتاثر به نحن او نطرب مثل طربهم للنكتة التي تروقهم او اللطيفة التي تشرح صدورهم .

ومن حين تاسيس المسرح بتونس كان يمثل الروايات الغربية او المترجمة والمقتبسة عن لغة اخرى اللهم الا النزر القليل من الروايات التونسية

وقد اطلعني الصديق جلال الدين النقاش على رواية حافلة شرع نظمها واسماها (سقوط قرطاجنه) ونشر البعض منها في العددين الثاني والثالث من مجلة (الافكار) . ولا اعلم ما فعل الله بها بعد ذلك ومتى تتم وتظهر لعالم الوجود ؟

كما كاتبني الصديق محمد الفائز القيروان واعلمني بانه اخذ في تاليف رواية تمثل على مسرح القيروان . واذكر اني طلبت منه — وهو الحميم الوفي — ان يتحفني بقطع منها فاعتذر الي عن ذلك . ولا ادري هل انهاها الان ام لا ؟

والصديقان الاديبان الفائز والنقاش لا اقدمهما للقراء فلقد عرفتهما الاوساط الادبية باثارهما الخالدة وبدائعهما النفيسة وشهدت لهما بطول النفس واتساع الراي . وانما ارجو ان تكون هذه الكلمة الوجيزة محفزة لهما على انجاز العمل المثمر وباعثة فيهما روح النشاط .

هذا وان الفكر التونسي مترقب لنتيجة المباراة التي عقدتها جمعية « الاتحاد المسرحي » تلك المباراة الروائية المفيدة التي نشكرها على فتحها لها ونتمنى من صميم قلوبنا ان لا يكون نصيبها الاخفاق

(محمد المامون النيفر)

افتتاح الموسم الرياضي

وقع ابتداء الموسم الرياضي لكورة القدم وشرعت الجمعيات والاندية الرياضية في مبارياتها مع بعضها بعضا . وقد كان يوم الافتتاح يوما جميلا ودرجة الجو مساعدة للاعبين . فنرجو ان يسفر موسم هذا العام على ابهى النتائج وان تحرز فيه جمعياتنا على ما هي اهل له من فائق التقدم والفوز في هذا الميدان

كشافة الخضراء

قام وفد من هذه الكشافة برحلة الى زغوان والقى مراقبها الوطني بقاعة الافراح هناك محاضرة قيمة في موضوع (الحركة الكشافية) كانت محل الاستحسان . وقد عاد هذا الوفد من بلدة زغوان مثلوج الصدر شاكرا لاهلها الفضلاء ما وجده منهم من حسن ضيافة وجميل اكرام . ثم زار بلدة الفحص ولقي ايضا من اهلها الفضلاء ما لقيه من احتفاء واكرام اهل زغوان بارك الله فيهم جميعا

الكشاف الملي الاسلامي

ورد لنا من نابل ان الاديب الفاضل الشيخ السيد حمزه العروسي الكاتب العام لهذه الجمعية قد قام بمسامرة مفيدة موضوعها « الكشافة والشعب التونسي » بمحل الجمعية الادبية العربية النابلية . وان المسامر قد اجاد وافاد ووفى الموضوع حقه من البيان

النجم الكشافي

رافق وفد من هذه الجمعية الناشطه الزعيم المحبوب الاستاذ الحبيب بورقيبه الكاتب العام للديوان السياسي للحزب الحر الدستوري التونسي في رحلته الموفقة التي قام بها هذا الزعيم في جهات الشمال التونسي

ولكن في سوق الاربعاء حدث شيء لم يكن في الحسبان وهو اعتراض كوميسارية ذلك البلد على قائد هذه الفرقة الكشافية الشاب الحازم السيد حسونه الزوالي لكونه يحمل في وسطه خنجرا صغيرا وقد حجزت الكوميسارية ذلك الخنجر معتبرة اياه سلاحا محمولا بدون رخصة فاصر صاحبه على طلب ارجاع خنجره اليه او حجزه معه . وقد تدخل الاستاذ الحبيب بورقيبه في هذه المسالة واخيرا رجع الخنجر الى صاحبه بعد ان وعد السلطة سوق الاربعاء بانه سيرجع الخنجر الى هيئة جمعيته التي سلمته اليه والهيئة تتولى تقديمه للحكومة

ونحن ناسف لحدوث هذا المشكل خصوصا وان صاحب الخنجر قد ادلى للكوميسارية بعدة بيانات مؤيدة لما قاله من ان هذا الخنجر الصغير انما هو معتبر كجزء متمم للملابس الكشافية لا اكثر ولا اقل

مهرجان الطفولة

تقرر رسميا وقوع هذا المهرجان الحافل المفيد في ايام ٢٩ و ٣٠ و ٣١ اكتوبر الجاري و ٣ و ٤ نوفمبر المقبل . وسيكون هذا الحفل الباهر في حدائق السفارة العامة بتونس وسيحتوي على برنامج شائق من بين فصوله سهرة جميلة بالمسرح البلدي وحفلة بديعة تقوم بها الجمعية « الرشيدة » الشهيرة

جمعية الاتحاد المسرحي

يوم غرة اكتوبر افتتحت هذه الجمعية البارعة اعمالها وحضر بها ممثلوها وممثلاتها للشروع في تحضيرات الموسم الذي نتمنى ان يكون هذه السنة احفل من الموسم المنصرم وامتن . كما نؤمل للجمعية ان تحرز فيه على النجاح الوافر

نقابة الممثلين التونسيين

احيت هذه النقابة سهرة فنية جميلة بمقهى الهناء احتوت على برنامج رائق به عدة انواع من الفنون الجميلة . وقد نجحت هذه الحفلة واحاطها الجمهور الكريم باقباله وتعضيده . فنهني النقابة بذلك ونرجو لها دوام الوفيق والنجاح

الرشيدية في المذياع

اذاعت جوقة الجمعية « الرشيدية » الفنانة حفلة باهرة في مذياع تونس زفت فيها الى الجمهور مجموعة من ابدع واحسن مقاطيعها الفنية الممتازة التي هي من نظم شعراء تونسيين وتلحين فنانين تونسيين وكلها معبرة عن الروح التونسية الراقية

فكانت هذه الحفلة الحافلة محل اعجاب لكل من اتيح له سماعها . فنشكر الرشيدية على جهودها العتيدة وندعو لها بمزيد التقدم ومواصلة التوفيق والفلاح

(مندوب الوزير)

المسرح الجزائري

جهود الاستاذ محيي الدين

الف فناننا العبقري الاستاذ محيي الدين رواية جديدة عنوانها « المراة الجزائرية في سنة ١٩٥٠ » وهي اخلاقة ادبية تحتوي على موضوع جميل ومغزى مفيد

وقريبا يشاهد الجمهور تمثيل هذه الرواية المبدعة التي سلفا تتمنى لها عظيم النجاح

ـ الجزائر ـ (ابن خالد)

جبل المنار

اجتماع دستوري خاص

مساء يوم الاحد عقدت شعبة جبل المنار الدستورية اجتماعا خاصا بمناسبة افتتاح ناديها الجديد حضره نخبة من الزعماء الاجلاء اعضاء الديوان السياسي الاخيار يتقدمهم الرئيس الجليل الحكيم محمود الماطري

وقد القيت في هذا الاجتماع الحافل عدة خطب مفيدة كان لها الوقع الحسن والتاثير العميق لدي السامعين .

ثم برح الزعماء جبل المنار شاكرين لاهله ولشبابه الناهض عواطفهم الوطنية الصادقة حاثين لهم على مواصلة العمل المثمر في سبيل اسعاد هذا الوطن المحبوب . (مكاتبكم)

زواج مبارك

نهني صديقنا الاكمل الامجد السيد صالح البح من اعيان الكاف بعقد اقترانه بكريمة الوجيه الامثل السيد العربي البناني

وقد جرت حفلة الزواج بتونس يوم الاحد الفارط

هذا ونحن نتمنى للزوجين المقترنين وللعائلتين المتصاهرتين السعادة والهناء .

المصور عصمان

شاهدنا معرضا كبيرا من الصور والمناظر المتقنة للغاية بمحل المصور الشهير السيد الحبيب عصمان في نهج القصبة فوق البنك الايطالي

فقلنا هكذا يكون نبوغ التونسي في التصوير الشمسي والا فلا لما راينا من الحسن والجمال ولا سيما الصور المكبرة التي لا يخصها الا النطق لتكون ذاتا حقيقية لا صورة خيالية

فنتمنى له الاقبال ليلاقي كامل النجاح في صناعته التي اتقنها غاية الاتقان فحاز عظيم الاستحسان

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ـ تونس



الميزانية المقبلة

جرت العادة ان المقيم العام ينظر في الميزانية المقبلة السنوية قبل شهور من العام الجديد ويكون النظر في وقت الراحة الصيفية بباريس ويشاركه في ذلك المكلفون بالشؤون التونسية لدى وزارة الخارجية الفرنسية والبعض من مديري المصالح والادارات التونسية الذين يكونون حاضرين هناك في وقت عطلة الصيف

والمقصود من تحضير الميزانية على الصفة الانفة الذكر هو ان تكون في تنظيمها وتنسيقها دخلا وخرجا قريبة الشبه من الميزانية الفرنسية نفسها التي تراعى فيها نظريات الاحزاب الماسكة للسلطة الفرنسية العليا فمثل احزاب الشمال تراعي حقوق العمال وصغار التجار والفلاحين

اما تقرير ابوابها قبضا وصرفا فمن مشمولات انظار المجلس الكبير وهو الذي يقرر الموافقة اوالمخالفة او التعديل بصورة نسبية لا كسلية وبطريقة صورية لا حقيقية اذ ما هذا المجلس الا استشاري بحت لا يملك اعضاؤه حق التشريع او التنقيذ .

اجل في الغالب اذا انفق القسمان (التونسي والفرنسي) فان قرارهما يقع العمل بمقتضاه واذا تخالف القسمان فان هناك مجلسا اعلى ينظر في خصوص المسائل الخلافية وما يقرر هليه قراره يعرض مع المسائل الوفاقية على المراجع الحكومية بفرانسا ومن النادر ان تخالف الحكومة الفرنسية ما قرره المجلس الكبير والمجلس الاعلى

وصفةعرض المقررات على فرانسا كانت سابقا بواسطة البرقيات والمراسلات .

اما في العام الماضي فقد قصد المقيم العام نفسه باريس حاملا معه الميزانية لعرضها هناك بعد غلق المجلس الكبير وانتهاء هذا المجلس من مداولاته وابحاثه

ومن المتعارف ان لائحة الميزانية تعرض على المجلس الكبير قبل دور اجتماعاته بنصف شهر تلك الاجتماعات التي تقع في شهر نوفامبر من كل سنة

وميزانية هذا العام ستكون لها اهمية كبرى نظرا لتقرير الزيادة فيها وترجيع الثلث الاستعماري كاملا من ٢٨ الى ٣٣ في المائة ونظرا لارتفاع اثمان الضروريات للجهاز التونسي الذي يترتب عليه طبعا ترفيع المقدرات لابواب الصرف وبما ان الدخل يتبع الخرج فمن المحقق ان لائحة الحكومة ستكون محتوية على زيادات ذات بال للعام الاتي .

ومن ناحية اخرى فان الشعب التونسي قد ضعف حاله وتفقر فعلا ولم يعد في مقدوره الوفاء بما يوظف عليه من الاداءات والضرائب الثقيلة خصوصا في العام المقبل الذي جاء اثر توالي الاجاحات وانواع الازمات

نعم هناك مشاريع من شانها الاحتكار وكسب الثروات الطائلة فهي التي يمكن التثقيل عليها ان لزم التثقيل اولا بد من تنمية الدخل

واحسن من هذا كله هو الاقتصاد التام في ابواب المصاريف ليتسنى التخفيف على كراهل المطلوبين بدفع الاداءات عن ضعف لا عن قوة

هذا واننا نؤمل من المجلس الكبير ان يهتدي الى وسائل مفيدة لا ضرر فيها ولا ضرار للعموم وان اضرت بالخصوص

الاستاذ بورقيبة

قام الزعيم الكبير الاستاذ الحبيب بورقيبة الكاتب العام للحزب الحر الدستوري برحلةموفقة الى عدة جهات بالشمال التونسي كباجةوسوق الاربعاء والجيس وطبرقة وعين دراهم والقلعة الجرداء وتالة والكاف لبث الدعايةالدستوريةوبث مبادي الحزب القويمة . وقد نشرت رصيفاتنا الصحف اليومية تفاصيل هذه الرحلة الكبرى التي وافتها من مندوبيها المرافقين للزعيم .

ولما عاد الاستاذ بورقيبة من رحلته هذه مكث بالعاصمة يوما او بعض يوم واستانف الرحلة الى مكثر مركز عمل اولاد عيار .

وما كاد يرجع الى تونس حتى امتطى متن الجو قاصدا الديار الفرنسية للمناضلة عن القضية التونسية .

وهي جهود عظيمة يبذلها هذا الزعيم الفذ في سبيل الوطن العزيز .

بارك الله في الاستاذ بورقيبة وفي صحبه الاخيار . وارجعه الينا سالما غانما

نشيد الشباب المسلم

دعت جمعية الشباب المسلم الشعراء الى المشاركة في مباراة تكوين نشيد للشباب المسلم واختارت اللجنة التي ستنظر في هذه المباراة وتتولى الحكم فيها فكانت متركبة من نخبة من الادباء والفنانين المشهود لهم بالبراعة وسلامة الذوق . ناهيك بان اعضاء هذه اللجنة هم شاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيبة والعالم الفاضل الشيخ السيد محمد العربي العنابي والوطني العبقري الاستاذ علي البلهوان والفنان الشهير الاستاذ سيد افندي شطا .

فنثني على هذه الجمعية وعلى حسن اختيارها ونرجو لها عظيم الموازرة والتعضيد وكبير التوفيق والفلاح .

الحركة التعليمية بتونس

قام الشاب البارع الاديب الاريب الاستاذ عبد العزيز الحماسي بمسامرة قيمة في معهد ابن خلدون ذكر فيها اطوار التعليم الحر بتونس وتاريخ الحركة العلمية بها في العهد الاخير .

وبعد ان قام رئيس الخلدونية الفاضل الاستاذ عبد الرحمان الكعاك بتقديم المسامر واعطاء بسطة تاريخية في الموضوع انهل المسامر في حديثه باسلوب محكم ومنهاج جميل دلا على طول باعه وسعة اطلاعه . وقد ادلى اثناء مسامرته بعدة وثائق ومعلومات مدققة قابلها الحاضرون باعجابهم التام .

فنثني الثناء الجزيل على هذا الشاب العبقري الذي يعد من مفاخر شباب بنزرت الناهض . كما نشكر المعهد الخلدوني الذي القيت بقاعته هذه المسامرة القيمة ونرجو له مزيد النجاح كما نتمنى لشعبنا الكريم الاحراز على مايسعى اليه من نشر التعليم وتعميمه على كافة الاوساط .

المؤتمر الدستوري

سينعقد المؤتمر الحر الدستوري في اخر هذا الشهر ايام ٢٩ — ٣٠ — ٣١ اكتوبر

وبما ان شعب الحزب تزيد عن ٤٠٠ شعبه فقر قر القرار على ارسال اثنين نائبين عن كل شعبة يمثلانها بالمؤتمر

ومن الامور المحققة ان كل هيئة من هيئات الشعب الان بصدد تقديم برنامجها ونظرياتها مع تقرير مفصل عن اعمالها الماضية واجراءاتها الداخلية

وبلا شك ان اللجان التي ستتشكل عند وقوع المؤتمر هي التي تنظر في التقارير واللوائح والاقتراحات المقدمة من طرف الشعب

وبهذا المؤتمر سيخطو الحزب تحت اشراف ديوانه السياسي خطوات شاسعة الى الامام نتيجة الاهتمام الكلي بالضبط والتنسيق والنظام اعان الله المخلصين على عملهم

المقيم العام والوعود

انتهت الراحة الصيفية وحان وقت العمل وقدم من فرانسا جناب المقيم العام مسيو ارمان قيون فانسر العقلاء بقدومه لما يعهدون فيه من رصانته وتعقله وكونه انما يعمل بهدوء لصالح البلاد وان شئت قلت لصالح فرانسا وتونس معا

لذالك تساءل التونسيون عما جاء في حقيبة هذا المقيم من الاصلاحات الموعود بها من طرف حكومة الممثل لها ؟

لان الاوقات طالت وانجاز الوعود لم يتم وقد سئم التونسيون مرارة الانتظار ولم يعد في الطوق زيادة الاصطبار

فكم من وفود امت فرانسا تطلب منها الاصلاحات وكم من مقابلات رسمية جرت بين رجال تونس سواء كانوا زعماء احزاب او نوابا بمجلس الامة او ارباب نفوذ في الحكومة او رجال صحافة كبرى

وكم من وعود صدرت من طرف فرانسا بواسطة ممثليها وما وعود مسيو فيانو كاهية وزير الخارجية عنا ببعيدة

وكم من وفود امت البلاد التونسية لاجراء ابحاثها على عين المكان ودراسة الحالة بتونس دراسة ممتعة

وان هذه الوفود او البعثات تارة تكون برلمانية ومرة تكون من طرف الحكومة وحينا تكون سياسية وطورا تكون اقتصادية

وكل لجنة تقدم تقريرها وتعرض اقتراحاتها ولكن التنفيذ لا يزال صعب المنال في كل المرات .

فاين التاثير الذي حصل لتقرير البان روزي منذ ثلاثين عاما ؟ بل اين مفعول تقرير مسيو قرنيت الذي نقض تقرير مسيو تاردي في المسائل الاقتصادية ؟ في عهد مسيو بيريتون

ولا نسال عن ابحاث الصحف وعن عدد مبعوثيها على اختلاف منازعهم ومشاربهم وغاياتهم التي من اجلها قصدوا هذا القطر

فكلهم ياتون هذه البلاد ثم يرجعون ولم نر لعملهم واقتراحاتهم اثرا يذكر بل لا تزال سياسة التقاليد المتعارفة هي السائدة المتجددة من حين الى اخر

وبما ان التطور اصبح عاما بجميع الاقطار فالواجب ان تاخذ تونس حظها في هذا الميزان وان لا تبقى متاخرة بالنسبة الى غيرها بل ان حالتها الراهنة ونهضتها الحقيقية تقتضيان وجوب الاسراع بانتشالها من هاوية الفقر والافلاس وعواقب الازمات المتوالية واختلال التوازن المالي العام

اننا اعتدنا ان نترقب الانجاز بعد الوعود ولكن دون ذلك حصول المقصود فدار لقمان على حالها باقية

وعليه فان الاوساط التونسية تتساءل عما اتى به المقيم في حقيبته من الترضيات ؟ ويحق لها ان تتساءل عن مثل ذلك

الاحتجاجات على الثلث الاستعماري

لاتزال الاحتجاجات البرقية ترد على الحكومة المحلية وعلى وزارة الخارجية الفرنسية ضد مشروع ارجاع الثلث الاستعماري لما كان عليه كاملا وهو ٣٣ في المائه تضاف لمرتبات الفرنسيين وان تساووا في العمل وفي الخبرة مع زملائهم التونسيين

ولا تزال الصحف تنشر نصوص تلك البرقيات الموجهة من الهيئات المختلفة والكتلات المتعددة في هذه المدة باستمرار

وهذه الاحتجاجات لا على معنى التضجر فحسب من ثقل الاداءات المحمولة على العموم بينما نفعها يعود على الخصوص ولكن لما في الثلث الاستعماري من الميز وتفضيل عنصر على عنصر ولم يرو التاريخ ان امة نمت ماليتها من جراء جنسيتها او ان امة افتقرت وافلست لهذا السبب .

واذا كانت لمسيو بيروتون المقيم السابق حسنة قام بها في اول قدومه لهذه البلاد فهي موافقته على تبديل بعض العبارات الجارحة التي منها تبديل القسم الاهلي (بالمجلس الكبير) بالقسم التونسي ليكون ندا ونظيرا لزميله القسم الفرنسي ولما في لفظة الاهلي بالفرنسيه من معني الاحتقار (انديجين) وكذلك ابدال اسم الحجرة التجارية او الحجرة الفلاحية (الاهلية) بالتونسية عوضا عن الاهلية مع ابطال استعمال الاهلية من دواوين الحكومة وفي الكتائب الرسمية

وكل ذلك احتراما للجنس التونسي الذي يتمتع بذاتيته وله ملك مشرف على رعايته

واذا كانت حكومة بيرتون وافقت على هذا التغيير في التعبير فشكرناها كذلك من سعى في التنزيل من الثلث الاستعماري شيئا فشيئا او اسقاطه بالمرة او تحميله على الميزانية الفرنسيه نفسها فان من سعى في ذلك قد استحق الثناء المزدوج من طرفنا بل من طرف احرار الفرنسيين وعقلائهم المتبصرين في امورهم

وفاة مسيو فيان كوتريي

جاءت الاخبار منبئة بوفاة مسيو فيان كوتريي النائب بمجلس النواب الفرنسي عن مدينة ليون منذ عام ١٩٢٢ والمحرر بجريدة الانسانية (لوماني) الشيوعية وزعيم الحزب الشيوعي

نقول كلمتنا عنه لما انه معروف بين التونسيين فقد زار تونس مرتين الاولى في عام ١٩٢٢ يوم كان حزبه مرموقا بين السخط ومحل الانتقام بفرنسا وتونس والثانية في عام ١٩٣٦ يوم اصبح حزبه يسيطر على النفوذ الفرنسي وكما لا يخفى ان الشيوعية صارت من ضمن مبادي الواجهة الشعبية

وقد خطب هذا الزعيم الكبير في الفناء الملاصق لمحل سكنى المرحوم الاستاذ احمد الصافي الكاتب العام للحزب الدستوري سنة ١٩٢٢ بعد ان امتنع المجلس البلدي من تسويغ البالماريوم اليه او الى حزبه فتبرع الاستاذ على الضيف بهذه الساحة دون مقابل وكان من الامر ان اتهم بالشيوعية وقتئذ واشتدت الحملات الصحافية ضده خصوصا من صحافة الاستعمار وضد الحزب الدستوري

وخطب بتونس ايضا سنة ١٩٣٦ حين تسنمت حكومة الواجهة الشعبية مقاليد الامور الفرنسية

فكان في خطابه الاول محفورا باعوان المحافظة العامة للتجسس عليه وتعقب اعماله وحركاته وسكناته والتجسس ايضا على من يناصره او يحضر اجتماعاته او ينصت لكلماته

وكان في خطابه الثاني بعد خمسة عشر عاما محفورا باعوان المحافظة العامة لا للتجسس عليه بل لاحترامه وتسهيل ماموريته المكلف بها من طرف حزبه ولافساح الطريق له حتى يمر براحة من جراء كثرة الازدحام وكان الاجتماع عاما ظهرت فيه حرارة الاناشيد الشعبية واناشيد الاممية الثالثة في اشد مظاهرها لا داخل مكان الاجتماع فحسب بل بداخله وخارجه (لا عند القائه المحاضرة فقط) بل اقتبل بالمظاهرة قبل دخوله وودع بالمظاهرة بعد خروجه امّا اضداده او اضداد حزبه من صلبان النار مثلا فلم يحركوا ساكنا بل لم يقدروا ان يحولوا دون عقد الاجتماع - ها هو الزعيم الكبير قد مات والدوام لله الواحد القهار

في المكاتب الابتدائية

كل شهر اكتوبر نرى اولياء الصبيان محتارين في امرهم من جراء رفض من في كفالتهم وحرمانهم من التعليم الابتدائي

وسبب الرفض اما صغر السن او كبره واما ضيق نطاق المكتب عن ايواء عموم الراغبين في التعليم واما واما من الاعتذارات التى قد لا تقبل احيانا وغالبا

ولا يتعجب القراء ان قصصنا لهم حوادث الرفض كما هي على علاتها فان من المكاتب من يرفض المئات كفرع المدرسة الصادقية ومكتب خير الدين ونهج الكنز الخ فجميع هذه المكاتب وغيرها قد وجد الاقبال عليها ولكن البقاع الشاغرة غير موجوده فانا لله وانا اليه راجعون

مقتطفات

الام !

هل تعلم ما هي قيمة وجود الام ؟ هل لك ام ؟ هل تعرف ما هي قيمة الطفل هذا الطفل المسكين الضعيف العاري التعيس الجائع الوحيد في هذا العالم ؟ وانت تشعر بانه بقربك وحذوك وعند ما تمشي مرة تمشي اذا مشيت وتقف اذا وقفت وتضحك اذا بكيت ؟

ملك حاضر هنا يعلمك الكلام ويعلمك القراءة ويعلمك المحبة ويقى اصابعك من البرد بيديه وجسدك بركبتيه وروحك بقلبه ويعطيك من حليبه وانت رضيع ومن خبزه عند ما تنمو ويعطيك ايضا من حياته دائما

هذا الملك هو الذي تناديه « يا امي ! » ويجيبك « يابني ! » بصوت رخيم يرضي الالاه

(فيكتور هيقو)

مثقفون

اكتب هذا الى القارىء وانا بساحة المقهى وامامي مائدة ملئانة بالصحف الفرنسية واذا بالخادم يقول :

« باري سوار » يا سيدي هل تسمح ؟ فقلت تفضل .

وحمل الخادم الجريدة الى مدام « م » الجالسة لى جانب المالي الكبير المسيو « ع » .

كان من بين صور الجريدة الباريسية الكبرى صورة للفتاة النمسوية الجميلة خطيبة نسيم باشا المصري وهي بمحطة القاهرة تعتزم العودة الى بلادها بعد ان امتنعت من الزواج بنسيم باشا ازواجا شرعيا

ورايت مدام (م) تسال الرجل المالي المعروف ما معنى زواج (قرءاني) فقال لها :

معناه زواج اسرائيلي !

ما شاء الله !

الخريف

عند ما شرعت ادرس الفرنسية في سنة ١٩٣٤ - ١٩٣٥ القى الي استاذي بقصيدة لشاعر فرنسي معروف تحت هذا العنوان « الخريف »

ولست اذكر في هذه الساعة نص القصيدة ولا اسم الشاعر وانما اذكر فقط ان هذا الاخير كان يحب هذا الفصل من السنة ويفضله على غيره من الفصول وكان يصفه ويسرف في وصفه ويزوقه ويبالغ في تزويقه حتى كنت احسب ان للخريف باروبا شانا غير ما له بتونس اي بافريقيا من شان .

ولما انتقلت الى اروبا بالسنة الماضية لم اعجب بهذا الخريف اعجاب شاعرهم به بل لم اجد فيه اي شيء يستحق ان يذكر به ويتميز اللهم الا ما يحط من قيمته وينزله الى الحضيض اذا وازناه وقارناه مع بقية فصول السنة

وها انا اكتب هذه الكلمة عن الخريف وانا بخريف اروبا جالس امام نافذتي التي تطل على المروج والحقول الممتدة الى جبال البريني الشامخة .

كنت في فصل الربيع اشاهد هذه المروج خضراء وهذه الاشجار يانعة وهذه الحقول باسمة وتلك الجبال ناصعة البياض حيث كانت مكسوة بالثلج الى القمة

كنت في فصل الربيع ارى السماء صافية الاديم وارى الشمس مشرقة منيرة واسمع العصافير تنشد في الصباح والمساء اناشيد الفجر والغروب

كنت في فصل الربيع القي ببصري من هذه النافذة المرتفعة من مدرستنا التي كانت منذ خمسة قرون ديرا يسكنه الرهبان فارى ما كان يشرح قلب اولائك الرهبان للعبادة والوحدة وابصر هذه الطبيعة الباسمة السعيدة الراضية المرضية فينشرح صدري وينشرح فؤادي واحي وانا بنافذتي حياة السعادة والسرور

وانا اليوم بالخريف اطل من نافذتي فلا ارى الا ضبابا يحجب عني حتى الحقول العابسة والاشجار اليابسة والجبال الداكنة الحزينة

وانا اليوم بالخريف اطل من نافذتي فلا ارى الا سماء مقطبة وشمسا محتجبة ولا اسمع الا العصافير الباكية والحمامات المغردة

وانا اليوم بالخريف اطل من نافذتي فاجد ما كان يجده الرهبان الذين سكنوا هذا الدير من قبلي من ضيق وحرج فاحي حياة الالم والكدر والغم والاضطراب

اغلقت هذه النافذة عساني احول بهذا الصنيع دون الخريف وبيني وذهبت الى الموقد اشعل حطبا من السرول ثم جلست الى مكتبي لا لاقى بنفسي في وادي المطالعة ولكن لارتمي في خضم التفكير العميق وكانت امامي انيه بلورية فجعلت اعبث بها بين اصابعي عند ما سعدت السنة النار من الموقد الى المدخنة فرايتها تشعل في الموقد والاناء وسمعت الحطب وهو يشتكي من النار والنار وهي تجهز على الحطب

واشرق بيتي الصغير ودفا جوه وكانني انسى في تلك الساعة خريف الشاعر والام خريف الشاعر

ولما هدات النار قمت افتح من نافذتي مصراعا واطل على تلك الوهاد الممتدة .

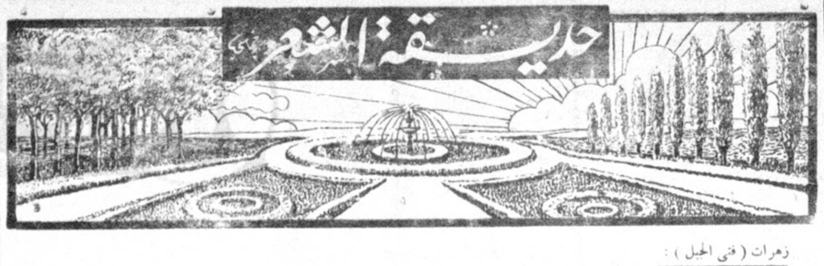
فماذا رايت ؟

رايت الضباب ينصرف والرياح تقبل وهي تجر المطر من شعر راسها بينما تفر اوراق الاشجار الضعيفة البالية بوجوه صفراء قائمة فرار الانسان من الموت ولكن الى الموت

ذاك هو الخريف الذي يحبه الشاعر وذاك هو الخريف الذي امقته

الطيب العنابي

اوش (فرنسا) ١٠ - ١٠ - ١٩٣٧



زهرات (فتى الجبل) :

الضمير !

اذا اقدمت في امر فشاور ضميرك قبل ابرام الامور

وكن طوعا الى الارشاد منه فلم ار مرشدا مثل الضمير !

« فتى جبل المنار »

الحدائق

(قطعة لم تنشر لفقيد الادب المرحوم الحبيب القلال)

تفرج عن صدري الحدائق بؤسه وتبعد عن نفسي اساها وكربها

وتوقظ في قلبي كمين عواطفي وتبعث في روحي هواها وحبها

فامشي الى الروض الجميل تهزني دوافع شوق تانف النفس حجبها

فاقضي بها احلى اويقات عيشتي ودوما ارى وروحي تؤمل قربها !

كنز العلم

العلم انفس ما يرى لولاه ما سمت الامم

والعلم كنز دائم تسعى له سامي الهمم !

نس - (محمد المامون النيفر)

فردوس الجمال

(قطعة تلحينية جديدة من نظم شاعر الشباب)

مشرق الغرة بسام المحيا ان داعي الانس يدعونا ،فهيا ..!

فبساط الروض اضحى سندسيا وجميل الزهر قد امسى شذيا

مي ذي الاحلام تبدو

ومغني الصفو يشدو

وغدا كاس الهوى عذبا نقيا !

• • •

فلنطر فوق جناحي الاماني ولنرفرف بين اجواء الاغاني

ولنعجل قطف لذات الزمان في ائتلاف . وانعطاف . وحنان

فالوفا غذى هوانا

والصفا رام لقانا

ولنا الفردوس وضاء تهيا !!

.. شاطي جبل المنار .. (محمود ابورقيبه)

مكاتبات الجهات

جامع طوزه وصومعته

ان بلدة طوزة الواقعة بالساحل على بعد ستة اميال من جمال بها جامع قديم به بيت للصلاة قد اصبح غير كاف للمصلين يوم الجمعة والحال ان براح الجامع متسع يمكن اخذ جانب منه وضمه لبيت الصلاة مع تسقيفه حتى يكفي الناس المشقة عند هطول الامطار او اشتداد الحر اذ اليوم معظم المصلين لا يجدون موضعا عند صلاة الجمعة والعيدين بالخصوص

وللجامع طوزة صومعة يصعد اليها المؤذن ببعض درجات وهي لا تشرف على البلد كما هو شان بقية المئاذن وبالطبع اغلب المساكن لا يسمع اهلها الاذان من هناك

ولذلك فمن اللازم ترفيعها بضعة امتار حتى يتم المقصود من مشروعية المئاذن

والرجاء من جمعية الاوقاف ان تبادر بادخال هذه الاصلاحات لجامع غني باوقافه

خمارة برج النار

.... لايخفى على الفكر العام اننا منذ سنوات ونحن نصرخ بصوت دامي من اضرار « خمارة » برج النار غير اننا « يا للاسف » نصبح ولا من مجيب ونستغيث ولا من نصير مادام الصارخ الباكي تونسيا والمعتدي الاثيم اجنبيا . وهذا هو السر في التغاضي والتصامم .

.... واخيرا بعد ما يئسنا من ارباب السلط هنا جعلنا وجهتنا حكومة باريس وهذه كلفت المقيم بدرس هذه القضية التي اسالت من الحبر انهارا . وهذا كلف الوزارة الكبرى وهذه انهت الامر الى عامل صفاقس الذي وقف موقفا حازما شكرته عليه الاهالي فقد وجه تقريرا شارحا فيه اضرار خمارة برج النار وما يعانيه السكان من ادوارها . والى الان لازلنا متشوفين عمل السلطة العليا على ان جل الخمارات داخل البلاد قد وقع غلقها احتراما لدين البلاد وتطبيقا القانون صاحب التاج سوى هذه الخمارة المخصوصة التي تتمتع بتصرف مطلق ونفوذ متناه لمالها من اكتاف ودلال جعلاها تتملص من القانون وتعبث بالدين

هذا وقد تعرضت وصيفتكم « الزهرة » الغراء الى هذه القضية بعددها ٩٣٣٨ الصادر في ٢٣ سبتمبر الجاري مستنهضة همم السلطة لاجراء القانون على هذه الخمارة حتى تنكشف اسرار هذه القضية وتتطهر البلاد من بؤرة فساد وهرج وتشويش فلها ولكم وللعامل لصالح البلاد احل الثناء والسلام (الشاذلي)

الى وكلاء الجريدة بتونس والجزائر

المطلوب منكم ان توافوا الجريدة بحساباتها في اسرع وقت ممكن وليعتبر كل من لم يخلص فيما عليه عن المدة الماضيه ان هذا الخطاب موجه اليهم بصفة خاصة حتى يقوم بواجبه على الوجه المرضي ولا يحوجنا الى اجراءات اخرى لا نرتكبها الا عند الاضطرار اليها